

- [f](#)
- [t](#)
- [p](#)
- [v](#)
- [i](#)
- [r](#)

الجمعة 24 ربيع الآخر 1447 هـ - 17 أكتوبر 2025

أخبار النافذة

[بسبب زيادة الوقود... رغيف الخبز السياحي يرتفع 25% شاهد | | مشاحرات المواطنين بمحطات الوقود قبل تطبيق زيادة الوقود شاهد | |](#)
 غضب واسع يحتاج المصريين بعد قرار رفع أسعار الوقود والوتاجاز بالرغم من انخفاض الأسعار العالمية .. السيسي يرفع البنزين والسيارات
 حنهران وأسطوانة الوتاجاز 25 حنهران! كيف نربي أبناءنا على حب الصلاة؟ يسمح بالتحقيق دون محام.. قانون الإجراءات الجنائية "تمرير" في
 الوقت بدل الضائع هل يمكن التحسس على هاتفك عندما يكون مغلقًا؟ "الحاسة السادسة" حقيقة أثبتها العلم.. كيف تعمل وفي أي مكان
 بالحسم توجد؟

□

 Submit

 Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [مديا](#)

[الرئيسية](#) « [الأخبار](#) » [اقتصاد](#)

بسبب زيادة الوقود... رغيف الخبز السياحي يرتفع 25%





الجمعة 17 أكتوبر 2025 01:20 م

في حلقة جديدة من مسلسل الغلاء الذي يلتهم جيوب المصريين يوماً بعد يوم، لم تكذ تمضي ساعات على قرار الحكومة برفع أسعار البنزين والسيارات، حتى بدأت تداعيات القرار تطال أحد أكثر السلع حساسية للمواطنين: الخبز. فقد كشف خالد فكري، رئيس شعبة المخايز بالغرفة التجارية في القاهرة، عن زيادات أسعار الخبز السياحي والمخبوزات الأفرنجي مثل العيش الفينو، بنسبة 15% مبدئياً، متوقعاً وصولها لـ 25% الساعات القادمة نتيجة الزيادة الأخيرة في أسعار الوقود.

من الوقود إلى الرغيف: حلقة متصلة من الأعباء

يبدو أن تأثير قرار الحكومة برفع أسعار الوقود لم يتوقف عند محطات البنزين والسيارات، بل تسلسل بسرعة إلى كل زاوية من حياة المصريين اليومية. فالوقود لا يُستخدم فقط لتسيير السيارات، بل يدخل في كل مراحل الإنتاج والنقل والتوزيع، بدءاً من المخايز والمطاحن وصولاً إلى منافذ البيع.

يقول فكري في تصريحاته إن ارتفاع أسعار البنزين والسيارات سيؤدي مباشرة إلى زيادة تكلفة إنتاج وتوزيع المخبوزات، موضحاً أن نقل الدقيق والمواد الخام إلى المخايز يعتمد بالكامل على الشاحنات التي تستهلك الوقود بشكل يومي، وهو ما يعني زيادة فورية في النفقات التشغيلية.

قرارات بلا حساب... والمواطن يدفع الثمن

الزيادة في أسعار الخبز السياحي ليست سوى وجه من وجوه الأزمة الأوسع. فكل مرة ترفع فيها الحكومة أسعار الوقود، يتكرر المشهد ذاته: تتعالى الأصوات الرسمية بحديث مكرر عن "تصحيح الأسعار" و"إزالة التشوهات"، بينما يغرق الشارع المصري في موجة جديدة من الغلاء تعصف بميزانيات الأسر المتوسطة والفقيرة على حد سواء.

ويصف مراقبون هذا النمط من السياسات بأنه دائرة مغلقة من الأزمات؛ فالحكومة ترفع الأسعار بحجة ضبط الدعم وتقليل العجز، لكن النتيجة الفعلية تكون دائماً ارتفاعاً عاماً في أسعار الغذاء والنقل والخدمات، ما يدفع بدوره إلى زيادة التضخم وتآكل القوة الشرائية للمواطنين.

15% زيادة مبدئية... وقد تكون البداية فقط

بحسب تصريحات خالد فكري، فإن تحديد نسبة الزيادة النهائية في أسعار الخبز السياحي والفينو سيتوقف على الأسعار الجديدة للطحين التي ستعلنها المطاحن خلال الأيام المقبلة. فتكلفة الطحين ترتبط ارتباطاً وثيقاً بأسعار الوقود والنقل، ومع أي زيادة جديدة في تكاليف التشغيل ستجد المخايز نفسها مضطرة إلى رفع الأسعار مرة أخرى أو تقليل وزن الرغيف.

وَيُقدَّر فكري أن الزيادة الحالية لن تقل عن 15%، موضحاً أن متوسط وزن الرغيف السياحي يتراوح بين 80 و90 جراماً، وهو ما يضع أصحاب المخايز أمام خيارين أحلاهما مرّ: إما تقليل وزن الرغيف للحفاظ على السعر الحالي، أو رفع السعر مباشرة لمواجهة التكاليف المتصاعدة.

الخبز... آخر خطوط الدفاع عن الجياع

لطالما كان "الرغيف" في الوجدان المصري رمزاً للكرامة والعيش الكريم، حتى أن المصريين أطلقوا عليه الاسم ذاته: "العيش". لكن السياسات الحكومية المتعاقبة حولته إلى سلعة تخضع لقوانين السوق وموجات التضخم، بدلاً من أن يكون حقاً مضموناً للمواطن.

وفي الوقت الذي تواصل فيه الحكومة تبرير قراراتها الاقتصادية بعبارات مثل "الإصلاح" و"التحرير" و"جذب الاستثمارات"، فإن الواقع الميداني يكشف أن الفئات الأكثر فقراً هي من تدفع الثمن الأكبر. فارتفاع سعر الخبز السياحي يعني عملياً إقصاء شريحة واسعة من الطبقة

الوسطى عن إمكانية شرائه بشكل يومي، بعد أن بات الخبز البلدي المدعوم غير كافٍ أو صعب المنال بسبب محدودية الحصص وتراجع الدعم.

من يتحمل المسؤولية؟

تُطرح هنا تساؤلات مشروعة حول مدى إدراك الحكومة لتبعات قراراتها على الحياة اليومية للمواطنين. فرفع أسعار الوقود دون خطط حماية اجتماعية كافية أو رقابة على الأسواق يعني ببساطة تعميم الأزمة على الجميع. ومن المثير للدهشة أن هذه القرارات تأتي في وقت يتحدث فيه المسؤولون عن "تحسن المؤشرات الاقتصادية" و"زيادة النمو"، بينما الواقع يروي قصة مختلفة تمامًا عنوانها غلاء المعيشة وانسحاق المواطن.

رغيف على صفيح ساخن

الزيادة المرتقبة في أسعار الخبز ليست مجرد حدث اقتصادي، بل مؤشر جديد على انفصال الحكومة عن نبض الشارع. ففي بلد تجاوزت فيه معدلات الفقر 70%، يصبح المساس بسعر الرغيف خطأً أحمر لا يمكن تجاوزه دون تبعات اجتماعية خطيرة. ومع ذلك، يبدو أن السلطة ماضية في نهجها، غير آبهة بما يمكن أن يترتب عليه من غضب شعبي مكتوم يتغذى يوميًا بعد يوم على نار الأسعار التي لا تنطفئ.

اخبار مصر



[فضيحة أكاديمية تهز جامعة القاهرة.. بحث تطيل لخطابات وهمية للسياسي!... تفاصيل ما حصل!](#)

الخميس 10 يوليو 2025 08:00 م

اخبار مصر



[الخبر ممدوح حمزة يحذر من ابتلاع الإمارات للعقارات القديمة ودفع الملاك والمستأجرين للشجاعة على أعتاب السيدة نفيسة!!!](#)

الخميس 3 يوليو 2025 11:00 م

مقالات متعلقة

[نيمويي فيمينج رايلم 28 حققتو عيلانتم رئاسخ ديكته صرويدا](#)

[البورصة تتكد خسائر متتالية وتفقد 28 مليار جنيه في يومين](#)

[ة بداصتؤلا مزلأ قمعة عيلانتملاس بوسلا قانق رئاسخ ..ايبرهش رلاود نويلم 800](#)

[800 مليون دولار شهريًا.. خسائر قناة السويس المتتالية تعمق الأزمة الاقتصادية](#)

!!مأعلا ةياهنىءء تارم ءلاء ءوقولا راعسأ ع فر :ن بيرصملا لىسلسلا ةبديء

عبدية السيسى للمصرين: رفع أسعار الوقود ثلاث مرات حتى نهاية العام!!
م قافتة نوبداوع جارتة مينجلا ..ةمخضلا ةيرلاودلا ءاقفءلا م عر ..ماقرلأاب

بالأرقام.. رغم التدفقات الدولارية الضخمة.. الجنيه يتراجع والديون تتفاقم

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2025